بحر للطويل

فالو جفاكن علم لي انه بعقلكن بل   راعى بذلك خاطر الاشفاقا

ترك الكتابة اذ تحقق انني   عبد لا يطيق الا عتاقا

هزج

اذا ما غاب عنك اخوك يوما   ولم يكتب اليك فقد جفاكا

عرو

احبابنا بمواثيق الهوى كانوا   لا تقطعوا الكتب ان شطت الدار

فانني بمداد باهات هددكم   كانكم في سطور الطرس حضار

ان سليمان نبي الهدى   مع سلطان عظيم الهدى

تفقد الطير على ضعفه   فقال ما لي لا ارى الهدهد

شكوى ترك المكاتب

عز المداد بداركم ام الشرى   ام عزت الاوراق والاقلام

ام عن كاتبكم فيقبل عذركم   ام غيرتكم بعدنا الايام

عرم

تعذر الكتب عن تطاول عتبي   ليت شعري فما الذي كان ذنبي

لا سؤال عني ابتدا ولا رد جواب   اذا ابتدات بكتب

هذه غاية الجفاء وهذا   سوء حظي من غير سابق ذنب

ترى حرمت كتب الاخلا بينهم   ابن لي ام صار القرطاس اصبح غاليا

[illegible]

عرو

الا ليت شعري والاماني معلة   واذ كان في راحة لاخي الكرب

اندروا ان منذ فاتت دياركم   الكابد شوقا طار بالعقل واللب

ولا حية في كل وقت اليكم   ولا حية العادلي الا البعد

وما حي قلبي المعنى وشفه   دعاكم باهمال الاجابة عن كتبي

وقد كنت لا اخشى مع الدهر حقه   وقد صرت اخشاها وما لي من ذنب

ولم ترسل الركب الذي سر نحوكم   ولا عوذ المصر بالعلم مع الركب

جعلت كتابا نابيا عن زيارتي   ومن لم يجد ماء تيمم بالترب

مما يقال لمن ابطى بكتبه قبل ذكر

يا قوم اذني لبعض الحي عاشقة   والاذن تعشق قبل العين احيانا

غرم

ما زال يقرع سمعي من صفاتكم   ما يزري على الروض غب العارض الهتن

حتى حللت حمى قلبي وما عجب   فرب ساع الى قلب من الاذن

عرم

على الرحي تشوقني خيالي   سلام لهوى كل منه طيب خصال

عشقت وما ابصرته غير انني   سمعت من الاخبار وصف كمال

عرم

وما زال يحثني فاد الشوق نحوه   ليهما يزني في كل ركب اذكر

[illegible]

Copyright @ King Saud University